

المحاضرة 32 - تعزيراته ﷺ - السيرة النبوية - المستوى الرابع -

الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة الياء

عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته من ما عرف من صفاته صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:40

انه كان رحيم القلب الا ان هذه الرحمة لا ينبغي ان ينظر اليها على انها نوع من انواع الضعف فلابد للمسلم من التوازن في دين الله عز

وجل فكما انه صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:09

الرحيم رؤوف عطوف فذلك كان اذا يحتاج الامر كان يظهر صلى الله عليه واله وسلم شيئا من الشدة خاصة ان كانت في حد من

حدود الله عز وجل. كما تقول امنا عائشة ما انتقم النبي صلى الله عليه واله وسلم لنفسه - 00:01:33

الا ان تنتهك حرمة من حرمت الله فالنبي عليه الصلاة والسلام ربما اقام الحج ان كان في حد من حدود الله وان كان في ضوء ما دون

ذلك ربما عزز - 00:01:57

والتعزير في اللغة اللوم وهو التأديب في كل معصية لا حد فيها ولا كفارة فهذا التعزير منه انواع مختلفة قد يعزر النبي عليه الصلاة

والسلام بالضرب والتأديب قد يعزر النبي عليه الصلاة والسلام بالكلمة - 00:02:18

قد يعزر بالحبس قد يعزر باخذ المال. قد يعزر ما دون ذلك من امور فلنتدارس بعض انواع التعزير الذي ورد في سيرته صلى الله عليه

واله وسلم من ذلك تعزيره صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:45

باليد ومنه ازالة المنكر بيده فقد جاء عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج ذات يوم على

اصحابه فنظر فاذا في يد احدهم خاتما من ذهب - 00:03:11

فجاء الى الرجل فنزعه وطرحه اي رماه في الارض وقال يعتمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده ثم ذهب عليه الصلاة والسلام

انظر الى هذا الصنيع منكر رآه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:33

فازال المنكر بيده وهو القائل من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه. وذلك اضعف الايمان

تغيير تغيير المنكر باليد هذا مقتصر على من له سلطة - 00:03:56

وليس لاي احد في الشارع ترى عليه منكر تنكر عليه بيدك ربما كسر يدك لكن الاب ينكر بيده على ابنائه وعلى زوجته وكذلك المسئول

ينكر على من هو مسئول عنهم - 00:04:15

يوم القيامة له ان يفعل ذلك ولي الامر الشرطي الشرطي ونحوه هؤلاء لهم باليد وهم مسئولون اذ لم يفعلوا ذلك. فالرسول عليه

الصلاة والسلام فعل هذا الفعل وغير المنكر بيده - 00:04:35

مع انه كان يستطيع ان يقول يا رجل لا تفعل كذا افعل كذا والصحابي طبعاً لقوة اتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام بعد ما ذهب قيل له

لو انك اخذت خاتمك فانتفعت به. هذا فلوس. نقد هذا - 00:04:55

مال خذه اعطه لزوجتك بعه انتفع. قال والله لا اخذه ابدًا وقد طرحه النبي صلى الله عليه واله وسلم انتهى الموضوع هذا فراق بيني

وبينك ومن هذا النوع ايضا من التعزير - 00:05:14

ما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام بالتعزير بالمال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما صحابي معروف ذو جهد وعلم يأتي النبي صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم - 00:05:36

وعليه ثوبين وعليه ثوبان معصفران يعني مصبوغان بالعصفر وهو نوع من النبات يعطي شيء من اللون كالحمرة او الصفرة وكان انذاك هذا اللباس معروف بانه للنساء. وان رجال الكفار يلبسونه - 00:05:59

فاتى الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له امك امرتك بهذا؟ على طول عبدالله اول ما سمع سيرة امك في الموضوع عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام يوبخه ففوراً ما قال لا والله يا رسول الله لكن عجبني الموضة او كذا قال اغسلهما - 00:06:22
يعني هذا الذي انا فعلته هو خطأ اقر بذلك الان ننتقل الى الخطوة الثانية. اغسلهما يا رسول الله. قال بل احرقهما وهذا تعزير باتلاف المال لماذا؟ لان رجلاً مثل عبدالله بن عمرو - 00:06:47

في علمه وتقواه وزهده وورعه. هذا الرجل زاره النبي عليه الصلاة والسلام وهو حديث عرس. حديث عهد بالزواج الا انه كان يصوم النهار ويقوم الليل. ما قرب زوجته سأله الرسول عليه الصلاة والسلام عن قراءته للقرآن. قال في كم تقرأ القرآن؟ قال اقرأه كل ليلة - 00:07:09

من المسلمين من لا يعرف القرآن من رمضان الى رمضان ولا يختتمه في رمضان من المسلمين من يقرأ الروايات ويشاهد المسلسلات ويفهم في الافلام. لكن كتاب الله عز وجل ان سألته عن معنى ومن شر غاسق اذا - 00:07:35
والله ما ادري ان اقرأها من اربعين سنة لكن ما ادري ما معناها. جهل بعد عن الله عز وجل غفلة نسأل الله لنا ولكم العافية. هذا عبد الله بن عمرو لما يقرأ القرآن مرة في كل ليلة في الصلاة - 00:07:52

اي ايمان واية زهد واية عبادة عند هذا الرجل. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ما قبل منه المخالفة ولم يأمره كما يأمر الجاهل بانه اغسلهما. مرة ثانية لا تعد الى مثل هذا الفعل. زادك الله حرصاً ولا تعد. لا - 00:08:09

لأنك انت من انت في العلم والقرب مني احرقهما وهذا تعزير باتلاف المال. وقال له في رواية اخرى رواها الامام مسلم ايضا ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها اذا فلا تلبسها هذا منه عليه الصلاة والسلام. الامر باحراقها انما هو ردعا له وتغليظا في العقوبة - 00:08:28
وتخويفا لغيره فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجعل منه عبرة للناس بحيث ان يتعظوا وهل اتعظوا انظر كم يخالف الناس في ثيابهم وهدبهم ولباسهم هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولا اتحدث عن البنطال والقميص فهذا امر مباح - 00:08:58

انما اتحدث عن الملابس التي لا يلبسها الا الكفار والفساق. نسأل الله لنا ولهم الهداية فاصل قصير وبعدها نواصل فانتظرونا لقد شرع الله الدين للناس رجالاً ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى - 00:09:20

من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:09:58

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكاناً رفيعاً مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين. ولا زال التاريخ يذكر ام

المؤمنين خديجة - 00:10:31

وام المؤمنين عائشة ونسبية بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة فبنت عبدالمك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع - 00:11:00

مما اكسبها قيمة واعتباراً واحتراماً لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد - 00:11:24

ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوربا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات - 00:11:42

احكام المرأة المسلمة بهذا وغيره. له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا. وصدق عليه الصلاة السلام حين قال انما النساء شقائق الرجال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من التعزير ايضا - [00:12:05](#)

بالمال ما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في بيت احد زوجاته وهي عائشة امنا رضي الله عنها وارضاه فبعثت اليه احدى زوجاته بطعام مع مرسول - [00:12:43](#)

مع جارية فلما رأت امنا عائشة هذه الجارية ومعها قصعة مها صحن فيه طعام قامت فضربت الاناء بالجدار فانكسر الاناء وتناثر الطعام فقام عليه الصلاة والسلام يجمع الطعام ويلمه كي لا يكون - [00:13:03](#)

للسيطان فيه نصيب مطمئنا اصحابه الذين دهشوا من ما رأوا قال غارت امكم غارت امكم يعني لا تشيلوا هم. هذي امكم عائشة. يعني فقط هذه الغيرة وهذا امر عجيب يعني النبي عليه الصلاة والسلام يفعل هذا - [00:13:28](#)

مع ام المؤمنين مع زوجته وربما احد الجهلة يطلق ان رفعت صوتها على صوته او ان زادت في كمية الملح في الطعام انظروا الى حلمه صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:49](#)

الى رحمته الى شفقتة. يبين لاصحابه امر معتاد. غارت امكم. هذه هذه مسألة طبيعية في النساء. الغيرة مسألة طبيعية المرأة التي لا تغار هذه فيها مشكلة ولكن مقتضى العدل مقتضى الانصاف - [00:14:07](#)

ان الغيرة او الغيرة هذه ما تخرج عن مساقها ومسارها الطبيعي فاذا خرجت وجب ان يتم العقوبة او ان يتم التعزير فقال عليه الصلاة والسلام بعد ان جمع الاكل قال للقوم كلوا. هذا اكل طيب ما به شيء - [00:14:28](#)

ثم حبس الرسول عليه حبس النبي عليه الصلاة والسلام هذه الجارية او ذاك الرسول الذي جاء بالطعام. قال له انتظر حتى جاءت الاخرى بقصعتها فدفع القصعة الصحيحة الى التي كسرت قصعتها. وترك المكسورة للتي كسرت - [00:14:47](#)

اذا عقابا وتعزيرا لام المؤمنين عائشة قال طعام بطعام وانا بانا. عقوبتك انك كسرتي انا ضرتك نأخذ من انيتك ونعطيها اياها انية صحيحة فهذا من التعزير بالمال ايضا من انواع التعزير بالمال - [00:15:07](#)

ما جاء في معاقبة الذي يتأخر في دفع الزكاة الزكاة ركن ركين من اركان الاسلام ولو قام به المسلمون على وجهه واعطوا المستحقين حقهم لما وجدنا هذا الفقر في انحاء العالم خاصة في انحاء العالم الاسلامي - [00:15:32](#)

لذلك قال عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر اه اه نصاب سئمة الابل والحديث عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده. وجده هو معاوية ابن حيدر رضي الله عنه. قال النبي عليه الصلاة والسلام في كل سائمة ابل في - [00:15:58](#)

بنت لابون ولا يفرق ابل عن حسابها قال من اعطاها متأجرا بها فله اجرها. ومن منعها. طيب هذا الذي يمنع الزكاة ماذا نفعل فيه؟ قال عليه الصلاة والسلام فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس - [00:16:15](#)

محمد منها شيء اذا هذه عقوبة مالية الذي يتأخر ويمنع الزكاة انها اتنا نأخذ الزكاة منه قصرا وشطر ماله نصف ماله عقوبة عليه ويعني هذه من الامور التي تحفظ على الاسلام ببيضته - [00:16:37](#)

تحفظ ان شرع الله عز وجل يطبق حقيقة النبي عليه الصلاة والسلام ربما هجر تعزيرا فعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه واله قالت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حلف - [00:16:59](#)

الا يدخل على بعض اهله شهرا. رواه البخاري ومسلم اذا هذه عقوبة فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه جواز التعزير للمرأة بالهجر اذا وقعت منها مخالفة تقتضي ذلك والتي تخافون نشوز نشوزهن كما جاء في القرآن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن - [00:17:21](#)

اذا هذه انواع من انواع التعزير ومنها الهجر في المضاجع. وان احتاج الامر الهجر في البيت ايضا. كما هجر النبي عليه الصلاة والسلام نساءه شهرا عندما طلبنه او كما جاء في بعض الروايات. كذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام بهجر كعب بن مالك - [00:17:47](#)

رضي الله عنه وصاحبيه وهم الثلاثة الذين خلفوا يوم تبوك وقد امر المسلمين بعدم الحديث معهم ولا حتى برد السلام وفي الفترة الاخيرة امر النساء بهجرانهن بالهجرانهن ايضا امر نساءهم بان يهجرنههم آآ ايضا - [00:18:10](#)

فاذا الهجر هذا له اصل في الاسلام الا انه ينبغي التفطن الى ان الهجر لا يصلح مع كل احد الذي يعصي الله عز وجل ويكون مظهرا لمعصيته او يكون مستترا بها - [00:18:34](#)

فانه ينظر فان كان مظهرا لمعصيته فانه يهجر ولو طالت المدة ان كان الهجر يردعه عن معصيته او يحمله على التقلل منها وهذا موجود انك ترى من يجاهر بالمعصية لكن ترى المسلمين - [00:18:56](#)

يعاملونه معاملة عادية. يخالطونه يدعونه الى مناسباتهم يجيبون مناسبتهم. وهو من اكبر المجاهرين في معصية الله لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - [00:19:16](#)
انت تراه يفعل منكر نهارا جهارا ولا تنكر عليه ولا تهجره طيب ان كان هذا العاصي مستترا اذا انت رأيتة وهو يعصي لكنه مستتر بمعصيته فلا بد عليك ان تنصحه وان تذكره بالله عز وجل وان تستر عليه - [00:19:38](#)

اياك والفضيحة قال عليه الصلاة والسلام من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. متفق على صحته. وهذا دأب السلف محمد بن المنكدر رحمه الله يرى رجلا يتحدث مع امرأة وليست من محارمه فاتى - [00:20:00](#)

وقال ان الله يراكمما سترنا الله واياكمما اما ان تفعل يعني الفضائح وتشر وتدعو الناس على امر وهو السر لا يجوز ذلك وهذا من هتك الستر هذا الذي استتر بمعصيته - [00:20:19](#)

لابد ان تقارن وتوازن بين المصالح والمفاسد فان كان في هجرانه قليلا لمعصيته او ردعا له عنها فلا بد ان تهجره اما ان كان في هجرانه انه اصبح ما يستحي منك - [00:20:42](#)

ويعلن ويجاهر بمعصيته لانه من الاول كان يستحي منك ويمتنع عن ذلك او كان يقلل من فعلها انذاك لا هذا منكر اعظم لا تهجره استمع الى ما يقوله العلماء. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:21:02](#)

فمن اظهر المنكر وجب عليه وجب عليه الانكار وان يهجر وان يذم على ذلك وهذا معنى قولهم من القى جلباب الحياء فلا غيبة له. بخلاف من كان مستترا بذنبه فان هذا يستر عليه ولكن ينصح سر - [00:21:19](#)

ويهجره من عرف حاله حتى يتوب ويذكر امره على آ وجه النصيحة والبخاري ايضا بوب على حديث كعب بن مالك وقصة تخلفه عن تبوك بقوله باب ما يجوز من الهجران لمن عصى - [00:21:36](#)

قال ابن حجر اراد بهذه الترجمة بيان الهجران الجائز ليش؟ لان عموم النهي مخصوص بمن لم يكن لهجره سبب مشروع. اذا حديث لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث - [00:21:56](#)

هذا اذا ما كان فيه سبب مشروع والله فلان ما عزمي. والله فلان قال كلمة اذنتي. والله فلان ما قام لي حق. اهجره ثلاثة ايام ثم يجب عليك ان ترجع - [00:22:12](#)

اما من كان له سبب مسوغ في الهجران وهو لمن صدرت منه معصية فيصوغ لمن اطلع عليها منه هجره لكي يكف عنها فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانظروا كيف كان عاقبة - [00:22:24](#)

التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول. واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبر بدروسه نجا ومن تعامى عن حوادثه هوى. وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع - [00:23:04](#)

في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وایمانهم وشقاوتهم وسعادتهم. فلا شيء يهدي الانسان كالمثولات والوقائع قال تعالى ومن هنا ينجلي للعاقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه - [00:23:28](#)

فاذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزهم وذلهم. حملة ذلك على حسن الاسوة والافتداء باسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة -

[00:23:58](#)

ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية - [00:24:23](#)

العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من الماضي فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا - [00:24:52](#)

قال تعالى لا تجد لسنة الله تبديلا. ولا تجد لسنة الله السلام عليكم ورحمة الله اذا مسألة الهجران ليست على اطلاقها نجد في كثير من الصالحين انهم يهجرون لاتفه الاسباب - [00:25:20](#)

يا اخي لماذا لا تلقي السلام على فلان؟ قال هذا مبتدع ومنهج اهل السنة والجماعة انهم يهجرون اهل البدعة وش بدعته قال هذا يستخدم السبح بعد الصلاة سبحان الله البدع - [00:26:10](#)

اقسام منها مكفر هذا يهجر صاحبه ومنها ما ليس بمكفر وينظر في هذه البدعة وحجمها وكميتها اذا انت هجرت الناس على معاصيهم وعلى امورهم ما ما يبقى لك احد فليس الهجران هو الاصل - [00:26:28](#)

انما هو الحالة المستثناة في التعزير ان كان يرجى من وراء ذلك مصلحة اعظم يعني مثلا فلننظر الى هجران الصحابة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صحابي وجليل ومن من شهد انهم النبي عليه الصلاة والسلام بالايمان - [00:26:50](#)

نعم العبد عبد الله لو كان يقوم الليل فما ترك قيام الليل بعدها قط هذا هذا الصحابي يقول ويروي حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا نساكم المساجد اذا استأذنكم اليها - [00:27:13](#)

واضح الحديث ممنوع انك تمنع اماء الله بيوت الله وقام ابن له اسمه بلال. فقال والله لنمنعهن الان ان تسمح حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وتقول والله ليمنعن يقول راوي الحديث فاقبل عليه عبد الله يعني ابوه - [00:27:29](#)

اقبل عليه فسه سببا سيئا ما سمعته سبه مثله قط عبدالله بن عمر الصحابي المعروف العفيف الكريم الزاهد ما استطاع ان يملك نفسه عندما سمع اعتراض ابنه على حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وان كانت نية الابن طيبة - [00:27:51](#)

لكن لا عذر لك يقال قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا وان تقول والله لنمنعهن سبحان لا تقدموا بين يدي الله ورسوله سبه سببا شنيعا وقال اخبرك عن رسول الله وتقول والله لنمنعهن - [00:28:14](#)

فضرب على صدره او في صدره وقال آآ آحدثك عن رسول الله في رواية اخرى للبخاري آآ ومسلم احدثك عن رسول الله وتقول لا فما كلمه عبد الله حتى مات - [00:28:32](#)

هجر ابن عمر ولده بلالا الى ان مات لماذا؟ لانه رد حديث النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة كان عندهم نوع من انواع التعظيم لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. عبدالله بن المغفل - [00:28:49](#)

احد الصحابة العظام رأى قريبا له ولد عمه ولد خاله خذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين. ايش الخث؟ انك تضع - [00:29:09](#)

حجر ما بين السبابة والابهام هكذا وترمي بها. يعني تضع حصة ترمي بها طبعاً يكون فيها اندفاع. لكنها لا تقتل صيدا ولا تؤذي عدوا. ترمي حجرا لكنها ممكن انها تفقأ عين تكسر السن. يعني تؤذي الناس. فالرسول نهى عنها عليه الصلاة والسلام - [00:29:36](#)

فعبدالله بن المغفل نقل الحديث الى قريبه الذي كان يقذف ثم عاد مرة اخرى القريب هذا ما انتهى وعاد الى الخف فقال له عبدالله احدثك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عنه - [00:29:59](#)

ثم تخذف لا اكلمك ابدا خلاص انتهى. هذا هجران هذا فراق بيني وبينك اذا الصحابة كانوا يعظموا مسألة اه اه حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا نظير ما كان يحصل - [00:30:18](#)

وما زال يحصل في جميع الازمنة سعيد بن المسيب رحمه الله في مسجد المدينة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يرى رجلا يأتي يصلي ما بين الفجر الاذان والاقامة احنا نعرف انه في عندك ركعتين صلي السنة - [00:30:39](#)

هذا الافندي قام يصلي ركعتين ويسلم ركعتين ويسلم ركعتين وفسلم فنهاه سعيد وقال له لا تفعل فقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة بين الاذان والاقامة من الفجر الا ركعتي السنة - [00:30:55](#)

رغبة الفجر فالمتفلسف هذا الرجل يتفلسف وكل الجهلة فيهم هذه النعرة الفلسفية. قال له يا ابا محمد اتراني اصلي له ويعذبني سبحانه الله يعني امر عجيب نهى عن الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال يا ابن اخي ان الله لا يعذبك على الصلاة - [00:31:13](#) ولكن يعذبك على مخالفة السنة وكم من من يدعي الاسلام اليوم يخرج ويرد الاحاديث ويرد النبي عليه الصلاة والسلام ويرد شرع الله عز وجل اتباعه للهوى لا شك ان هذا على خطر عظيم. قال الامام النووي رحمه الله - [00:31:41](#) فيه هجران اهل البدع والفسوق ومناذب السنة مع العلم وانه يجوز هجرانه دائما والنهي عن الهجران فوق ثلاث انما هو في منهج هجر لحظ نفسه ومعايش الدنيا. قال شيخ الاسلام - [00:32:06](#) هذا الهجر يختلف باختلاف الهاجرين في قوتهم وضعفهم وقتلهم وكثرتهم فان المقصود به زجر مهجور وتأديبه ورجوع العامة عن مثل حاله فان كانت المصلحة في ذلك راجحة بحيث يفضي هجره الى ضعف الشر وخفيته كان مشروعاً - [00:32:20](#) وان كان لا المهجور ولا غيره يرتدع بذلك بل يزيد الشر والهاجر ضعيف بحيث يكون مفسدة ذلك راجحة على مصلحته لم يشرع الهجر. بل يكون التأليف لبعض الناس انفع من الهجر - [00:32:43](#) والبعض آآ والهجر لبعض الناس انفع من التأليف. وقد كان صلى الله عليه وسلم يتألف قوماً ويهجر آآ ويهجر آخرين طيب الرسول كان يهجر الناس ايضاً عفواً طيب الرسول صلى الله عليه وسلم كان ايضاً يعزر - [00:32:59](#) عدم رد السلام فعمار ابن ياسر رضي الله عنهما يخبرانه ان النبي عليه الصلاة والسلام وقد جعل له اهله في يديه زعفران والزعفران هذا طيب للنساء لكن يده تشققت - [00:33:20](#) يعني جعل له اهله في يده الزعفران يقول فاتيت على النبي عليه الصلاة والسلام فسلمت عليه فلم يرد علي السلام ابو عمار مقرب من النبي عليه الصلاة والسلام ما رد عليه السلام بل قال له اذهب فاغسل هذا عنك - [00:33:41](#) لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يتزعفر الرجل وكما رواه البخاري ومسلم في الصحيح. اذا هذا اتى بمحرم يسلم ما نرد عليه السلام لانهم مجاهر بمعصية. ربما كان جاهلاً والاصل فيه انه عالم - [00:34:01](#) لان هو يعلم نهى الرسول عليه الصلاة والسلام. فلذلك غلظ عليه الرسول عليه الصلاة والسلام في التعزير وامره ان يذهب. فلما غسل يده وازال عنه خالد الزعفران واتى وسلم فرحب به النبي عليه الصلاة والسلام ورد عليه السلام - [00:34:19](#) كذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام ربما عزر اصحاب المخالفات بالدعاء عليهم يعني انك تدعو على المخالف العاصي هذا من التعزير النبي عليه الصلاة والسلام يرى رجلاً يأكل بشماله فيقول له كل بيمينك. امر بالمعروف ونهى عن المنكر - [00:34:35](#) فقال الرجل لا استطيع ما منعه الا الكبر يعني يقدر لكن تكبر انه يأكل باليمين قال لا استطيع. فدعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام فقال له لا استطعت فشلت يده فلم يستطع ان يرفعها - [00:34:58](#) الى فيه وهذا لانه خالف الحكم الشرعي ابن عباس يخبرنا رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده. اعرابي مريض فدخل عليه يزوره عليه الصلاة والسلام فقال له كما يقول لكل المرضى الذين يزورهم لا بأس طهور ان شاء الله - [00:35:15](#) يعني ما عليك بأس ان شاء الله هذا هذه الحمى التي فيك هي من الامور التي تكفر عن سيئاتك فماذا قال هذا الاعرابي قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور - [00:35:40](#) على شيخ كبير تزيده القبور يعني هذا رد دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام بالتشكي مما اصابه فقال له عليه الصلاة والسلام فنعم اذا جاء في بعض الروايات ان الرجل اصبح ميتاً - [00:35:57](#) فاستشكل على اهل العلم كيف يدعو عليه عليه الصلاة والسلام؟ قيل ان الله اعلمه ان هذا الرجل ميت وقال ما قال وقال عليه الصلاة في رواية اخرى ما قضى الله فهو كائن - [00:36:18](#) فاما ان يكون معناها دعاء عليه واما ان يكون هو كما قلت وكما تمنيت وحسن ظنك او وظنك بالله سيفضي الى ما آآ نبات به هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:35](#)

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان للعلم كالازهار في البستان - 00:36:57